

### في هذا العدد

- ص1. ندرة المياه في جنوب العراق
- ص2. مستجدات الأوضاع بشأن خطة الاستجابة الإنسانية
- ص2. اليوم العالمي للعمل الإنساني
- ص3. مستجدات الأوضاع بشأن تمويل خطة الاستجابة الإنسانية
- ص4. التخصيص الاحتياطي لصندوق التمويل الإنساني في العراق للاستجابة للحصبة
- ص4. لجنة تنسيق المنظمات غير الحكومية للعراق المجلس التنفيذي الجديد



الصورة: بهاء الياس

### أبرز الأحداث

- ندرة المياه تدفع بالنزوح وتثير مخاوف صحية في جنوب العراق
- لا تزال الحماية تشكل صميم الاستجابة الإنسانية للعراق
- في اليوم العالمي للعمل الإنساني، إحياء ذكرى ضحايا تفجير فندق القناة
- تمويل خطة الاستجابة الإنسانية بنسبة 61 في المائة، ولكن ثغرات التمويل تهدد المشاريع الإنسانية العاجلة
- صندوق التمويل الإنساني للعراق يخصص 5 ملايين دولار أمريكي لدعم الاستجابة لوباء الحصبة
- منتدى المنظمات غير الحكومية في العراق يختار مجلسه التنفيذي الجديد

## ندرة المياه تؤدي إلى نزوح الأهالي وتثير مخاوف صحية في جنوب العراق

أدى توقف سبل العيش الزراعية إلى نزوح 630 أسرة، بينما أدى تلوث المياه إلى زيارة مئات الأشخاص إلى المراكز الصحية. يواجه العراق حالياً نقصاً في المياه، ومن المتوقع أن يزداد سوءاً في الأجلين القصير والمتوسط. إذ تضررت المحافظات الجنوبية، وخاصة البصرة بشكل خاص. ويعد تغير المناخ أحد العوامل التي ساهمت في ذلك، لكن مشاريع السد الرئيسية في المنبع في تركيا وإيران تؤثر أيضاً على نهري دجلة والفرات وتسهم في شحة المياه.

إن مستويات المياه المنخفضة تسهم في زيادة الملوحة، مما يجعل المياه المحدودة المتاحة غير صالحة للاستخدام الزراعي، وهو الأمر الذي أدى إلى نزوح حوالي 630 عائلة (3,780 شخصاً) من الأشخاص غير قادرين على مواصلة سبل معيشتهم. وفي موازاة ذلك، ساهمت الأنابيب والبنية التحتية القديمة في تلوث إمدادات المياه، مما دفع المئات من سكان البصرة إلى طلب تلقي العلاج في المستشفى خلال شهر آب / أغسطس. ويشير الموظفون في مجال الصحة إلى نقص في التمويل واللوازم، وهناك مخاوف من تفشي الكوليرا.

تقوم الوزارات الحكومية المعنية بتنسيق استجابتها لأزمة المياه المتوقعة. وزارت بعثة استطلاعية شاركت فيها مجموعة المياه والصرف الصحي، واليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للهجرة أربع محافظات في جنوب العراق لتحديد كيفية قيام شركاء الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بتقديم أفضل مساعدة للسلطات الوطنية والمحلية في الاستجابة لحالة الطوارئ هذه.



الصورة: منظمة الهجرة الدولية / رغل عبد اللطيف

في 5 آب / أغسطس، زار فريق البعثة الميدانية التابع للمنظمة الدولية للهجرة قرية الدجيلي المتضررة بالجفاف في محافظة واسط

### الأعداد بالمليون

الأشخاص المحتاجين	8.7 م
عدد الأشخاص المستهدفين للمساعدة	3.4 م
عدد النازحين	1.9 م
عدد الأشخاص الذين يعيشون خارج المخيمات	1.4 م
عدد الأشخاص المتضررين في المجتمعات المضيفة	3.8 م
عدد العائدين	4.0 م
عدد اللاجئين السوريين	0.25 م

المصدر: خطة الاستجابة الإنسانية للعراق، مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة

### تمويل

#### خطة الاستجابة الإنسانية

**569 مليون**

المبلغ المطلوب لعام 2018 (بالدولار الأمريكي)

التمويل المستلم: 349.5 مليون دولار

اعتباراً من 31 آب/ أغسطس 2018  
المصدر: <http://fts.unocha.org>

## لا يزال عنصر الحماية يشكّل صميم الاستجابة الإنسانية في العراق

وصل الشركاء في المجال الإنساني إلى 1.3 مليون شخص من خلال توفير مساعدة في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2018، مع تقدم متفاوت عبر مختلف القطاعات والمواقع الجغرافية.



امرأة نازحة من قضاء سنجار بمحافظة نينوى تجلس أمام خيمتها في مخيم خانكي للنازحين في محافظة دهوك. كانت عودة النازحين في المخيمات أبطأ مما كان متوقّعا، مما أثار المخاوف من نزوحهم المطول.

على الرغم من العوائق البيروقراطية التي تفرضها الحكومة والقيود المستمرة المفروضة على الوصول والتي تؤثر على أجزاء من البلاد، فقد وسّع الشركاء في المجال الإنساني وجودهم العملي بما في ذلك في بعض المناطق التي يمكن الوصول إليها حديثاً. فقد وصل عدد شركاء العمل الإنساني معاً إلى 1.3 مليون (38٪) من أصل 3.4 مليون شخص مستهدف في إطار خطة الاستجابة الإنسانية في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2018. وتفاوتت مستويات الاستجابة للتنوع عبر المجموعات والمواقع الجغرافية. وكان أكثر من 65 في المائة من الأنشطة المبلغ عنها في محافظة نينوى، حيث كانت

الاحتياجات المقدرة هي الأكثر شدة، في حين كانت مستويات المنفعة ونتائج البرامج الإنسانية في المحافظات الأخرى محدودة. وعلاوة على ذلك، أدى تأخر مساهمات الجهات المانحة ومتطلبات التمويل غير المستوفاة إلى تأجيل البدء في بعض المشاريع الإنسانية الرئيسية، وهناك تهديد بإغلاق المشروعات التي بدأت بالفعل.

وقد أكّدت حلقة العمل المشتركة التي نظّمها الفريق القطري الإنساني في العراق وفريق التنسيق المشترك بين المجموعات في 30 آب/ أغسطس بأن الحماية لا تزال في صميم الشواغل الإنسانية. وتشير بعض التقارير إلى استمرار عمليات الإعادة القسرية وعمليات الإخلاء ووجود العناصر المسلحة في مخيمات النازحين. وقام المجتمع الإنساني بمراجعة إطار العودة المبدئي، ووضع المعايير الدنيا لحالات العودة المبدئية وفقاً للقوانين الدولية والمحلية. إنّ أشخاص الذين يُعتقد بانتمائهم مع الجماعات المتطرفة يواجهون عوائق كبيرة في الوصول إلى المساعدات الإنسانية، وهو أحد الاهتمامات ذات الأولوية بالنسبة للفريق القطري الإنساني.

استمرت حركة عودة النازحين بشكل ثابت ولكن بوتيرة أبطأ من المتوقع. وقد عاد 600,000 شخص فقط بحلول نهاية أيار/ مايو، بينما أُبلغ عن بعض حالات نزوح جديدة ثانوية. وقد حدثت أغلبية (86 في المائة) من حالات العودة من مواقع خارج المخيمات، مما أثار المخاوف من نزوح مطول لعدد كبير من الأشخاص في المخيمات التي قد يتعين عليها أن تظل مفتوحة لفترة أطول مما كان مقرراً في السابق. وقد لوحظ أن البنية التحتية المتضررة، ونقص الخدمات الأساسية وفرص كسب الرزق، وانعدام الأمن، والتلوث بأخطار المتفجرات، والتحديات المتعلقة بالتلاحم الاجتماعي هي من العوامل الرئيسية التي تحول دون العودة. وقامت حكومة العراق بتفعيل لجان العودة للمحافظات، بدعم من الشركاء في المجال الإنساني، لتسهيل العودة المبدئية المستدامة.

كما أكّدت حلقة العمل على وجود تحدٍ مكمل بين خطة الاستجابة الإنسانية في العراق وبرنامج الإنعاش والمرونة. يجب أن يتزامن تنفيذ الاستجابة الإنسانية وبرنامج الإنعاش والمرونة بشكل أفضل لضمان التماسك والتكامل في الدعم الدولي الجماعي لجهود الحكومة في مجالي الاستجابة والإنعاش.

على الرغم من التقدم الثابت في الوصول إلى المحتاجين، وخاصة في محافظة نينوى، فإن القيود المفروضة على الوصول وتأخر التمويل لا يزالان يتعارضان مع العمليات الإنسانية. وعلاوة على ذلك، فإن البنية التحتية التي لحق بها الضرر والأمن والحماية ونقص الخدمات الأساسية وفرص كسب الرزق تؤخر حالات العودة المبدئية المستدامة.

## في اليوم العالمي للعمل الإنساني، إحياء ذكرى ضحايا تفجير فندق القناة

أقام موظفو الأمم المتحدة في بغداد وأربيل حفلاً تابينياً، بمن فيهم الناجون من الهجوم، بالذكرى السنوية الخامسة عشرة للتفجير.

أحيا مجتمع الأمم المتحدة في العراق وفي جميع أنحاء العالم احتفالاً تابينياً باليوم العالمي للعمل الإنساني في 19 آب/ أغسطس. ويُقام هذا الحدث سنوياً بذكرى تفجير مقر الأمم المتحدة في فندق القناة ببغداد في عام 2003، والذي راح ضحيته 22 شخصاً، بمن فيهم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، السيد سيرجيو فييرا دي ميلو. وفي كل عام، يتذكر المجتمع الإنساني عمال الإغاثة الذين فقدوا أرواحهم أثناء أداء واجبهم ويحيي أولئك الذين يقدمون المعونة إلى المجتمعات الضعيفة في بعض أخطر الأزمات في العالم.

في عام 2017، سجل العراق أكثر من 8,000 شخص بين قتيل وجريح في صفوف المدنيين بسبب الهجمات في مناطق الصراع، وهي من بين أعلى المعدلات في العالم.



وقفت السيدة أليس وولبول، نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، إلى جانب موظفي الأمم المتحدة، دقيقة صمت على أرواح الزملاء والمدنيين الذين قتلوا في تفجير مقر الأمم المتحدة في بغداد قبل 15 عاماً.

وكما في عام 2017، كان موضوع اليوم العالمي للعمل الإنساني هو #ليس هدفاً، الذي يبحث قادة العالم على القيام بعمل أفضل في حماية المدنيين وموظفي الإغاثة في مناطق النزاعات المسلحة، حيث قُتل في العام الماضي 139 شخصاً من عمال الإغاثة وجُرح 102 شخص، بينما تم اختطاف 72 شخصاً أثناء أداء الواجب في مختلف أنحاء العالم. وهذا هو العام الخامس على التوالي الذي يفقد فيه أكثر من 100 شخص من العاملين في المجال الإنساني حياتهم في العمل. إن عدد الضحايا في صفوف المدنيين أكبر؛ إذ يشير تقرير الأمين العام بأن أكثر من 26.000 مدني قتلوا

أو أصيبوا في هجمات في ستة بلدان فقط في عام 2017. إن الأعداد الكبيرة من الإصابات في صفوف المدنيين في مناطق الصراع تعكس مدى الحاجة إلى بذل جهود متواصلة والدعوة إلى مواصلة العمل الإنساني.

كان لحملة # ليس هدفاً صدى خاص للعراق، الذي لا يزال يستضيف قرابة مليوني نازح بعد أربع سنوات من النزاع. وفي مدينة الموصل لوحدها، نزح قرابة مليون عراقي بسبب العملية العسكرية التي استغرقت تسعة أشهر لاستعادة السيطرة على المدينة. وقد تم تدمير منازلهم ومدارسهم ومستشفياتهم، وسوف تكلف عملية إعادة البناء المليارات من الدولارات. وعاد أربعة ملايين شخص آخر إلى ديارهم ليجدوا أماكن سكنهم مليئة بالمتفجرات التي لم يسبق لها مثيل والتي ستحتاج إلى سنوات لنظهيرها. وتعمل وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها من المنظمات غير الحكومية الإنسانية على ضمان حصول السكان الضعفاء في العراق على الحماية والضروريات الأساسية بينما تعمل الجهات الفاعلة في مجال التنمية على تحقيق الاستقرار وإعادة بناء البلاد.

## صندوق التمويل الإنساني للعراق يُخصص مبلغ 5 ملايين دولار لدعم

### الاستجابة للحصبة

تدقيق 195 مشروعاً يموله صندوق التمويل الإنساني في العراق لضمان التنفيذ الفعال والخاضع للمساءلة للصندوق المشترك واتخاذ قرارات واستراتيجيات أفضل في عمليات التمويل المستقبلية.

مع انتشار جيوب نقشي الحصبة التي تؤثر على كل من النازحين والمجتمعات المضيفة ابتداءً من مطلع عام 2018، والنظر في الوضع الوبائي الحالي، أعلنت وزارة الصحة الاتحادية نقشي الحصبة وطلبت الدعم من اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية للقيام بحملة تطعيم طارئة ضد الحصبة في مختلف أنحاء البلاد. أطلق صندوق التمويل الإنساني للعراق تخصيصاً احتياطياً لتوجيه ما يصل إلى 5 ملايين دولار للحملة على مستوى البلاد لتلقيح 5 ملايين طفل تتراوح أعمارهم بين 9 و59 شهراً. وبغض النظر عن التخصيص الاستراتيجي في الوقت المناسب للأموال، والانتشار المنتظم للشركاء، فإن أنشطة إدارة المخاطر - بما في ذلك رصد المشاريع الميدانية، وعمليات الفحص والتدقيق المالي الفوري - ضرورية لضمان إدارة الصندوق بصورة فعالة ومن خلال المساءلة. ومنذ إنشائه في عام 2015، صرف الصندوق حوالي 221 مليون دولار لدعم 388 مشروعاً إنسانياً من 93

منظمة شريكة. وتم الانتهاء من عمليات التدقيق في الدفعة الأولى من 75 مشروعاً والتي تلقت تمويلًا من صندوق التمويل الإنساني للعراق حتى عام 2015 ومخصصات عام 2016. وفي عام 2017، تم استكمال 48 مشروعاً حتى الآن. ستخضع الدفعة الثانية من 58 مشروعاً لعمليات تدقيق في الأشهر المقبلة مع وضع تقارير المراجعة في صيغتها النهائية في مطلع عام 2019، في حين تم التعاقد مع مدقق للدفعة الثالثة من 62 مشروعاً آخرًا ويجري تطوير المخطط الزمني للمراجعة. وبالنسبة للمشروعات ذات الشكوك المتعلقة بالتزوير والتي تم تحديدها من قبل المدقق أو تدابير الامتثال الخاصة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، تم إطلاق سلسلة من عمليات مراجعة حسابات قضائية لإجراء المزيد من التحقيق مع الشركاء المعنيين.

## تمويل 61 في المائة من خطة الاستجابة الإنسانية في العراق، لكن فجوات

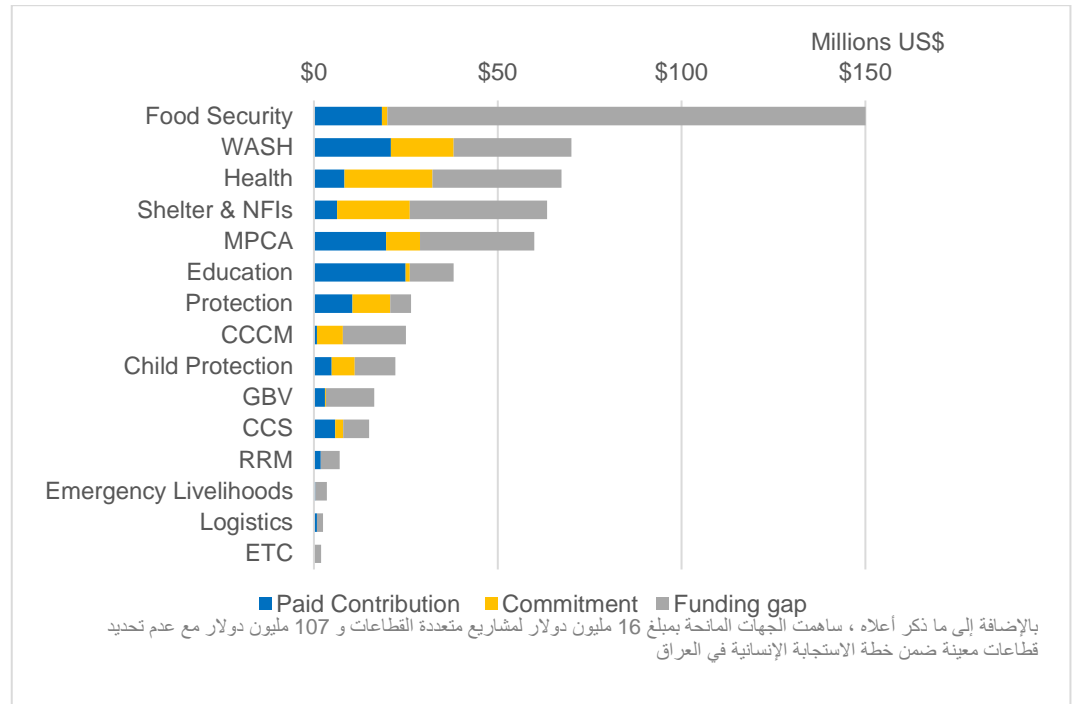
### التمويل تهدد مشاريع إنسانية عاجلة

بلغت مساهمات الجهات المانحة في خطة الاستجابة الإنسانية 349.5 مليون دولار (61.5 في المائة) من المبلغ المطلوب والبالغ 569 مليون دولار، بما في ذلك مبلغ 229.5 مليون دولار (40.5 في المائة من مجموع الاحتياجات التمويلية) من المساهمات المدفوعة، و120 مليون دولار (21 في المائة) من المساهمات التي تم التعهد بها والتي لا تزال قيد انتظار التسديد.

متطلبات ومستويات التمويل تختلف عبر مجموعات. إن أنشطة التعليم والحماية مموله جيداً نسبياً بينما لا تزال هناك فجوات حرجة في مجال الأمن الغذائي والصحة والمأوى والمواد غير الغذائية وقطاعات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وعلاوة على ذلك، تلقت بعض القطاعات، بما في ذلك تنسيق وإدارة المخيمات، والاتصالات في حالات الطوارئ والمأوى والمواد غير الغذائية أقل من 10 في المائة من احتياجاتها التمويلية القطاعية. ومع اقتراب توقف العديد من المشاريع المنفذة والمستدامة للحياة بسبب قلة التمويل، يحتاج الشركاء في المجال الإنساني بشكل عاجل إلى صرف الأموال الملتزم بها في الوقت المناسب ومبلغ إضافي قدره 219.2 مليون دولار لتلبية متطلبات التمويل التي لم يتم تلبيةها من أجل الوصول إلى السكان الأكثر ضعفاً والبالغ عددهم 3.4 مليون شخص مستهدف ضمن خطة الاستجابة الإنسانية في العراق.

متطلبات تمويل خطة الاستجابة الإنسانية في العراق والمساهمات المدفوعة والالتزامات حسب المجموعة (في 31 آب/ أغسطس)

لا تزال هناك فجوات تمويل كبيرة فيما يتعلق بالأمن الغذائي والصحة والمأوى والمواد غير الغذائية وقطاعات المياه والصرف الصحي.



## منتدى المنظمات غير الحكومية في العراق يختار مجلسه التنفيذي الجديد

أعلنت لجنة تنسيق المنظمات غير الحكومية لأجل العراق والتي تعمل على تنسيق أكثر من 170 منظمة غير حكومية دولية ووطنية عاملة في العراق، عن ستة أعضاء في مجلسها التنفيذي الجديد: ديبالا محالا لمنظمة ميرسي كوربس (رئيسة)؛ وسكوت بوهلنجر، نائبا لمنظمة انسو؛ وولف جانج غريسمان لمنظمة مجلس اللاجئين النرويجي بصفة أمين الخزانة؛ وإليس مادوش، ميرسي هاندز (سكرتير)؛ وفيسنتيليس، عضواً في منظمة العمل لمحاربة الجوع؛ وديس كلارك، لمنظمة زوا (عضو). سوف يجتمع المجلس الجديد بشكل دوري لوضع الاستراتيجية ومراقبة التنفيذ وتوجيه القرارات التي يتخذها فريق لجنة تنسيق المنظمات غير الحكومية لأجل العراق، في حين سيواصل المدير التنفيذي السيد أرون مور قيادة الأنشطة اليومية للجنة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على

أيدن أوليري، رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية على [oleary@un.org](mailto:oleary@un.org)

ويمكن الحصول على النشرات الإنسانية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من خلال زيارة المواقع التالية: [www.unocha.org/iraq](http://www.unocha.org/iraq) | [www.unocha.org](http://www.unocha.org)

[www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int)